

على ما هم عليه من الكفر ويصيرون في الآخرة الى السعير من غير ولى يلي أمرهم ولا نصير يخلصهم من العذاب أم اتخذوا من دونه أولياء جملة مستأنفة مقررة لما قبلها من انتفاء أن يكون للظالمين ولى أو نصير وأم منقطعة وما فيها من بل للانتقال من بيان ما قبلها الى بيان ما بعدها والهمزة لإنكار الوقوع ونفيه على أبلغ وجه وأكده لا لإنكار الواقع واستقباحه كما قيل إذا المراد بيان أن ما فعلوا ليس من اتخاذ الأولياء في شيء لأن ذلك فرع كون الأصنام أولياء وهو أظهر الممتنعات أي بل اتخذوا متجاوزين \square أولياء من الأصنام وغيرها هيهات وقوله تعالى فإ \square هو الولي جواب شرط محذوف كأنه قيل بعد إبطال ولاية ما اتخذوه أولياء إن أرادوا وليا في الحقيقة فإ \square هو الولي لا ولى سواه وهو يحيى الموتى أي ومن شأنه ذلك وهو على كل شيء قدير فهو الحقيق بأن يتخذ وليا فليخصه بالاتخاذ دون من لا يقدر على شيء وما اختلفتم فيه من شيء حكاية لقول رسول \square A للمؤمنين أي وما خالفكم الكفار فيه من أمور الدين فاختلقتم أنتم وهم محكمه راجع الى \square وهو إثابة المحقين وعقاب المبطلين ذلكم الحاكم العظيم الشأن \square ربي مالكي عليه توكلت في مجامع أمرى خاصة لا على غيره وإليه أنيب أرجع في كل ما يعن لى من معضلات الأمورة لا إلى أحد سواه وحيث كان التوكل أمرا واحدا مستمرا والإنابة متعددة متجددة حسب تجدد موادها أو ثر في الأول صيغة الماضي وفي الثاني صيغة المضارع وقيل وما اختلفتم فيه وتنزعتم في شيء من الخصومات فتحاكموا فيه الى رسول \square A ولا تؤثروا على حكومته حكومة غيره وقيل وما اختلفتم فيه من تأويل آية واشتبه عليكم فارجعوا في بيانه الى المحكم من كتاب \square والظاهر من سنة رسول \square A وقيل وما وقع بينكم الخلاف فيه من العلوم التي لا تتعلق تكليفكم ولا طريق لكم إلى علمه فقولوا \square أعلم كمعرفة الروح ولا مساغ لحمل هذا على الإجتهد لعدم جوازه بحضرة الرسول A فاطر السماوت والأرض خبر آخر لذلكم أو خبر لمبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره جعل لكم وقرء بالجر على أنه بدل من الضمير أو وصف للاسم الجليل في قوله تعالى الى \square وما بينهما اعتراضا بين الصفة والموصوف من أنفسكم من جنسكم أزواجا نساء وتقديم الجار والمجرور على المفعول الصريح قد مر سره غيره مرة ومن الأنعام أي وجعل للأنعام من جنسها أزواجا أو خلق لكم من الأنعام أصنافا أو ذكورا وإناثا يذروكم يكثركم من الذرء وهو البث وفي معناه الذرو والذر فيه أي